

أنا الدكتورة سوزانا بلوك، استشارية طب الجهاز التنفسي، نحن نعالج الكثير من المرضى الذين يعانون من عقيدات الرئة، ونعلم من هذه الحالات أنه عندما يتم إبلاغك بوجود عقيدة في رئتيك فقد يكون ذلك محيرًا وقد يكون لديك أسئلة.

لقد أعدنا هذا الفيديو للمساعدة في طمأنتك وشرح معنى وجود عقيدة في الرئة. من الشائع جدًا أنه إذا كان لديك أحد الأعراض المتعلقة برئتيك أو تنفسك فقد يطلب منك الطبيب إجراء أشعة سينية على الصدر أو أشعة مقطعية لالتقاط صور لرئتيك. في بعض الأحيان يمكن إجراء الفحص لأسباب أخرى منها على سبيل المثال تقييم قلبك أو كليتيك وفي هذه الحالات سيستمر الطبيب في مراجعة أجزاء من الرئتين أو كليهما إذا شوهدت في الصور.

أنا الدكتور ريتشارد لي، استشاري طب الجهاز التنفسي. الاكتشاف الشائع الذي نراه في صور الرئتين في عمليات المسح هو شيء يسمى عقيدة الرئة، أحيانًا يطلق على هذا أيضًا اسم العقدة الرئوية، وكلاهما له نفس المعنى.

من الشائع جدًا العثور على عقدة في تصوير الصدر بالأشعة السينية أو الأشعة المقطعية، كلمة عقدة تعني منطقة صغيرة أكثر كثافة من الرئة تظهر كنقطة دائرية في الصورة.

غالبًا ما تكون صغيرة الحجم، أقل من ثلاثين مليمتر، ولا تظهر بسببها أي أعراض، ولا تؤثر على وظيفة الرئتين أو تداخل مع التنفس. قد يعرض لك الطبيب أو الممرضة المتخصصة أحيانًا الفحص لمساعدتك في فهم ما فيه.

هذه صورة من أشعة مقطعية للصدر، المناطق التي باللون الأسود هي الرئتين وتظهر عقيدة الرئة كنقطة بيضاء على الجانب الأيمن من الشاشة، نسبة تصل إلى ٣٥ في المائة من الأشخاص الذين يجرون فحصًا بالأشعة المقطعية يتضمن الرئتين تظهر عندهم عقيدات.

في بعض الأحيان يمكن العثور على أكثر من عقدة واحدة في رئتيك، وهذا ليس بالضرورة أكثر خطورة من وجود عقدة واحدة. يمكن أن تكون العقدة ناتجة عن العديد من الأسباب المختلفة منها نقطة صغيرة من العدوى، ندب، أو حتى الغدد الطبيعية داخل الرئة. العقيدات شائعة عند الأشخاص الذين سبق لهم إصابتهم بمرض السل.

في عدد من قليل من الحالات، يمكن أن تمثل العقيدات العلامات الأولى لسرطان الرئة المبكر. وفي هذه الحالة، فإن العثور عليها مبكرًا يجعل العلاج أسهل.

أنا الدكتورة سارة شيرد، استشارية الأشعة. بصفتي متخصصة في العقيدات الرئوية، أنظر إلى حجم العقيدات وتفاصيل وخصائص مظهرها للمساعدة في تحديد العقيدات التي تتطلب متابعة أو تقييمًا وتلك التي لا تحتاج لذلك.

نأخذ أيضاً في الاعتبار الكثير من العوامل الأخرى مثل عمرك والتاريخ الطبي مع الأمراض الأخرى. نحن نعلم أي العقيدات قد تتحول إلى شيء مقلق بعد دراسات أجريت على آلاف من عمليات المسح ونتائجها. لقد ساعدت هذه الدراسات في تحسين استنتاجاتنا من كل صورة وإخبارنا بما يجب القيام به بعد ذلك مع كل نوع من هذه العقيدات.

ليس من الممكن دائماً أن نعرف بالضبط مدلول العقدة من أول عملية فحص وفي هذه الحالات قد نجري لك عملية مسح أخرى أو أكثر لمعرفة ما إذا كانت العقدة تتغير أو تظل كما هي على مدار فترة زمنية معينة، تسمى أحياناً عملية الفحص المتكرر عن طريق المسح على فترات زمنية مختلفة مراقبة العقيدات أو المراقبة النشطة.

تظل معظم عقيدات الرئة بنفس الحجم وتصغر أو تختفي، إذا لم يزد حجم العقدة خلال سلسلة من عمليات المسح فلا داعي للمزيد من المتابعة. غالبية عقيدات الرئة لا تتغير ولكن قد نطلب من عديد قليل من الأشخاص إجراء مزيد من الاختبارات.

يمكن أن يتطور عدد صغير من العقيدات إلى سرطان رئة مبكر، وهذا هو السبب في أنه من المهم متابعة هذه العقيدات بشكل صحيح. إذا كانت العقيدة سرطانية فمن المفيد تشخيصها مبكراً، حيث يمكننا تقديم المزيد من خيارات العلاج وتحقيق نتائج أفضل.

ولكن من المهم أن نتذكر أن احتمالية وجود سرطان رئة مبكر في العقيدات بشكل عام هي احتمالية صغيرة، سيتحدث معك طبيبك أو ممرضتك المتخصصة حول المخاطر الفردية الخاصة بك ويمكنك دائماً طرح أي أسئلة لديك.

إذا كان لديك فحص يظهر وجود عقيدة في الرئة، فإليك بعض أنواع الأطباء الذين سيشاركون في رعايتك: استشاري طب الجهاز التنفسي، استشاري أشعة، ممرضة سريرية متخصصة في العقيدات الرئوية، طبيب متدرب متخصص. أنا منسق للفريق وأساعد في إدارة علاجك.

هذا هو فريق متعدد التخصصات الذي سيعمل معاً على علاجك، سيتم تحديد مواعيد لجميع المرضى الذين خضعوا لمراجعات العقيدات الرئوية مع الطبيب أو الممرضة المتخصصة للتحدث عن النتائج والخطط التالية.

قد تتم المقابلة وجهاً لوجه أو عبر الهاتف أو عبر عيادات الفيديو أو عبر الخطابات. إذا كانت لديك مخاوف أو قلق - خاصة بين المواعيد - فمن المهم التحدث معهم حول هذا الأمر.

العقيدات الرئوية هي نتائج شائعة جداً، وفريقك موجود لدعمك والعمل معك ومساعدتك في الإجابة على أي أسئلة لديك.

إذا كنت ترغب في معرفة المزيد، فيوجد رابط لبعض الموارد المفيدة أسفل الفيديو، كما أنها متوفرة في المستشفى التي تتعامل معها.